



WMO OMM

World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

Secrétariat

7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – public.wmo.int

24997/2021/DSG/Water & Climate Coalition

الرسالة رقم:

عدد المرفقات: 1

يهدي الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) أطيب تحياته للبعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف، ويتشرف بأن يطلب من البعثات الدائمة إحالة الرسالة المرفقة طيه بعنوان "الحاجة ماسة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة آثار تغير المناخ المرتبطة بالمياه على الناس والكوكب" إلى عناية رؤساء الدول.

ويغتتم الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) هذه الفرصة ليعرب مجدداً عن أسمى آيات التقدير والاحترام للبعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف.



22 تشرين الأول/ أكتوبر 2021

البعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف (توزيع محدود)

إلى:

22 تشرين الأول/أكتوبر 2021

24565/2021/DSG/Water & Climate Coalition

الرسالة رقم:

الموضوع: الحاجة ماسة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة آثار تغير المناخ المرتبطة بالمياه على الناس والكوكب

أصحاب الفخامة والجلالة والسمو،

يشرفنا أن نكتب إليكم فيما يتعلق بآثار تغير المناخ وما يرتبط بها من قضايا في إدارة المياه. فكما تعلمون، يهددنا تغير المناخ جميعاً والمياه مراتنا لأثاره.

وكما أكد تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، فإن تغير المناخ يؤثر تأثيراً خطيراً في دورة الماء: فهو يجعل الجفاف والفيضانات أكثر تطرفاً وتواتراً، ويقلل من التخزين الطبيعي للمياه في الجليد والثلوج. ويؤثر ارتفاع درجات الحرارة وتقلب أنماط تدفق المسطحات المائية تأثيراً شديداً في نوعية المياه السطحية والجوفية. وتجلت آثار تغير أنماط الهطول على الزراعة والنظم الغذائية وسبل العيش التي تزداد هشاشة، وكذلك على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. ويهدد ارتفاع مستوى سطح البحر المجتمعات المحلية والبنى التحتية والبيئات الساحلية ومستودعات المياه الجوفية. ووفقاً لتقرير أصدرته اليونسيف مؤخراً عن تأثير تغير المناخ في الأطفال، فإن أكثر من ثلث أطفال العالم (920 مليون طفل) يتعرضون اليوم بشدة لندرة المياه. فضلاً عن ذلك، يؤكد تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2020 أن المياه هي "الرابط المناخي" الذي يتيح المزيد من التعاون والتنسيق في إطار أغلب المقاصد المرتبطة بتغير المناخ (اتفاق باريس) والتنمية المستدامة (خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها) والحد من مخاطر الكوارث (إطار سينادي).

ومن هذا المنطلق، يجب علينا أن نتناول الأبعاد المائية لتغير المناخ وإجراءات التخفيف من آثاره بطريقة أنسب حتى نتمكن من معالجة أسباب تغير المناخ وآثاره ومخاطره العديدة بفعالية أكبر¹. ولعلكم تذكرون أن الأمم المتحدة - وتحديدًا آلية الأمم المتحدة للمياه (UN-Water) - قد وضعت آليات للتصدي لتلك التحديات بطريقة متسقة عن طريق الإطار العالمي للتجديد بتحقيق هدف التنمية المستدامة 6، وعقد الأمم المتحدة الدولي للعمل من أجل الماء.

وستساعدنا زيادة تبادل البيانات والمعلومات والمعارف على الإجابة عن التساؤلات التالية: إلى متى يمكننا توفير المياه لأجيال اليوم والغد؟ وأين تتوفر المياه؟ وما كميتها ونوعيتها؟ وكيف نحافظ على سلامة النظام الإيكولوجي العالمي؟ ويقتضي ذلك وجود نظم معلومات لتحسين تخزين المياه وتوزيعها، فضلاً عن نظم إنذار مبكر تعتمد على المعلومات وتساعد المجتمعات المحلية على تحسين استعدادها وقدرتها على المقاومة في مواجهة الجفاف والفيضانات.

وفي ظل هذه الظروف العصيبة، نسعى - نحن الموقعين أدناه - إلى تسريع الجهود المتعلقة بالعمل المتكامل في مجال المياه والمناخ، وندعو إلى التصدي للآثار الضارة المرتبطة بالتلوث وفقدان التنوع البيولوجي وانعدام الأمن الغذائي وتدهور الصحة في إطار تدابير عاجلة ترمي إلى مواجهة التهديدات الحالية المتصلة بالمياه والصعوبات التي يطرحها التغير السريع للمناخ والبيئة.

¹ <https://www.water-climate-coalition.org/>

إلى: رؤساء الدول

ولذا، سنكون ممتنين إذا تمكنتم من مساعدتنا عن طريق ما يلي:

- دمج جدولَي أعمال المياه والمناخ على المستوى الوطني عن طريق التخطيط الوطني للتكيف والقدرة على الصمود، وعلى المستوى الإقليمي عن طريق التعاون عبر الحدود؛
 - إبلاغ صناع القرار اليوم وغداً بفوائد العمل المتكامل في مجال المياه والمناخ عن طريق رسائل الفيديو واللقاءات التي سننظمها والتي ستشمل الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، وقمة بودابست بشأن الكوكب، فضلاً عن التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2023؛
 - دعم جهود بناء القدرات المبذولة لمساعدة الناس والمؤسسات على تنفيذ الإجراءات المطلوبة للتكيف والقدرة على المقاومة بالتآزر مع مكون بناء القدرات المدرج في الإطار العالمي للتعجيل بتحقيق هدف التنمية المستدامة 6؛
 - تعزيز وتمويل النظم العالمية الخاصة بالمعلومات والمراقبة والتقييم في مجال المياه من أجل توفير معارف علمية سريعة بشأن توافر المياه ونوعيتها حاضراً ومستقبلاً على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي؛
 - ترشيح خبراء فنيين وعلميين للعمل معنا، في ظل الإطار العالمي للتعجيل بتحقيق هدف التنمية المستدامة 6 الذي أطلقته آلية الأمم المتحدة للمياه، على تأمين توفر مياه ملائمة من حيث الجودة لضمان رفاه البشر وسلامة النظم الإيكولوجية؛
 - تعزيز التعاون الفني والسياسي والعلمي على مستوى أحواض الأنهار وعلى المستويين الإقليمي والعالمي، وتوفير الدعم السياسي والمالي للتعاون على مستوى أحواض الأنهار وعلى المستوى الإقليمي في مجال التكيف والتكامل في تنمية القدرات؛
 - التأكد من حصول كل شخص على وجه الأرض على الإنذارات بالكوارث المرتبطة بالمياه في الوقت المناسب من أجل المساعدة في إنقاذ الأرواح وحماية سُبل العيش عن طريق حمل جدول الأعمال السياسي على الاعتراف بأن الإنذارات بمخاطر الكوارث من المنافع العامة العالمية؛
 - قطع التزامات جريئة في المساهمات المحددة وطنياً في الحاضر والمستقبل، مع مراعاة الاعتماد على المياه والآثار المترتبة على أهداف التخفيف؛
 - توجيه ودعم جهود التنمية الرامية إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، ومساعدة الناس والمؤسسات على المشاركة في إجراءات التكيف والمقاومة المطلوبة بطريقة متكاملة وشاملة؛
 - النهوض بنهج استباقي لإدارة الفيضانات والجفاف يقوم على ثلاث ركائز هي الرصد والتنبؤ والإنذار المبكر؛ وتقييم الهشاشة والأثر؛ والتأهب والتخفيف والاستجابة؛
 - دعم دمج البيانات والإسقاطات المتعلقة بمخاطر المناخ والمياه في تصميم البنى التحتية القادرة على الصمود، بما فيها مرافق المياه والصرف الصحي، وبخاصة في المناطق الأكثر تأثراً.
- وإن منظومة الأمم المتحدة، التي ما انفكت تعمل بطريقة منسقة على مدى عقد العمل من أجل الماء وعقد العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة وفي ظل الإطار العالمي للتعجيل بتحقيق هدف التنمية المستدامة 6، على استعداد لدعم بلدكم في ضمان التقدم في مساري العمل من أجل المناخ والعمل من أجل الماء في الوقت نفسه.

ولمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع أمانتنا المشتركة على عنوان البريد الإلكتروني التالي:

WaterClimateCoalition@wmo.int

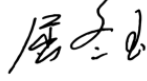
وتفضلوا بقبول أسمى آيات التقدير والاحترام،

البروفيسور بيتيري تالاس



الأمين العام
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)

الدكتور شو دونيو



المدير العام
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

السيدة أودري أزولاي



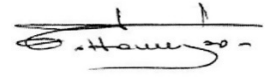
المديرة العامة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس



المدير العام
منظمة الصحة العالمية (WHO)

السيد جيلبير فوسون أنغبو



الرئيس
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد)
الرئيس
لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN-Water)

السيدة إنغر أندرسن



المديرة التنفيذية
برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)

السيدة هنرييتا هولسمان فور



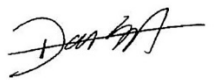
المديرة التنفيذية
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

السيدة أولغا ألغايروفا



الأمينة التنفيذية
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)

السيد داريو سوتو-أبريل



الأمين التنفيذي والرئيس التنفيذي
الشراكة العالمية للمياه (GWP)

الدكتور ديفيد م. مالون



الرئيس
جامعة الأمم المتحدة (UNU)